Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سارت ، فماس الخيزران بقدها ... ورنت،فذاب السخر فى الأحداق
وتلوح آثار النعيم بخـــدها ... كالفجر قبل تكامـل الاشراق

ثم يكفهر وجهها فجأة :

أخذ الشقا يدها فان هى فكرت ... بمصيرها صعقت من الاشفاق

ثم تهاوت مما تلاقى :

ووهت عزيمتها فألقت نفســها ... فوق الثرى وشكت الى الخلاق
تشكو بمدمعها وذل فؤادهـا ... وبما تحس به من الاحـــراق

ماذا تراها تبغى ؟ ما قصتها ؟ انها تفضفض ..

يارب ، قالت وهى جاثيـة له ... ان شئت حل من الحياة وثاقى
قد عشت عمرى ما عرفت بريبة ... وعبدت بعـدك عفتى وخلاقى
والآن والأيام مـــلأى بالأذى ... قد أصبحت وقرا على الأعنـــاق
زوجى يحارب فى التخوم وطفلتى ... فوق الفراش تزيد فى ارهاقى
من أمها تبغى الغذاء لجســمها ... من أمهـــا تبغى الدواء الواقى
وطرقت أبواب الكرام فأوصدوا ... أبوابهم فرجعـت بالاخفـــاق

أبواب الكرام .. ان الشاعر هنا ينتقد المجتمع .. يسخر منه ..

سام الفتى عرضى فيالك من فتى ... كاسى الغنى عار من الأخـلاق

ان الغنى شىء .. والأخلاق شىء آخر ..

ثم تبدأ العقدة بهذا الصراع :

أأصون عرضى؟ وابنتى؟ وحياتها ... وعلاجها يحتـــاج للانفـــاق
أنا أن أعف قتلتها فعـــلام لا ... تحيا بمـاء تعففى المهـــراق
لا .. لا تموت فانها لبريئـــة ... حسناء ما شبت عن الأطواق
أنى مفـــارقة ابنتى أو عفتى ... فعلى كلا الحالين مـــر فراق
والذنب للأيام فى حدثانهـــا ... والذنب للأخلاق غـــير رواقى

ويلها ! ما عساها فاعلة ؟؟

رباه حلمك فالمصائب جمـــة ... وأنا بواحدة يضـــيق نطاقى
لو شئت موتا لابنتى لأخذتها ... وجعلت طهرى قدوة لرفاقى
لكن أردت بقاءها وأردت لى ... فقرى . أتظمئنى وأنت الســاقى
ستعيش بنتى وليكن ما شئته ... ستعيش .. لكن من لهى العشاق

لقد بكى قلبى ...